الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة، وكذلك طبيعة العلاقة بين أساليب التعلم وكل من مهارتي إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية– جامعة الإسكندرية،

وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في أساليب التعلم وإدارة الوقت واتخاذ القرار ، وأيضًا معرفة الفروق بين الشعب العلمية والأدبية في أساليب التعلم وإدارة الوقت واتخاذ القرار، وقد تكونت عينة البحث من (189) طالباً وطالبة، وقد طبقت مقاييس لأساليب التعلم وإدارة الوقت واتخاذ القرار، وقد استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعاملات الارتباط واختبار "ت" لتحليل البيانات، وقد أسفرت النتائج عما يلي: –

– يأتي أسلوب التعلم بالملاحظة في المرتبة الأولى لتفصيلات طلاب كلية التربية، يليه التعلم التجريبي، ثم التعلم الجماعي، ثم التعلم بالاكتشاف، ثم التعلم البنائي.

–وجود علاقة ارتباطيه طردية بين أساليب التعلم وكل من مهارتي إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية.

– وجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب التعلم بين الذكور والإناث لدى طلاب كلية التربية لصالح الذكور، ماعدا في أسلوب التعلم بالملاحظة فلم توجد فروق بينهما.

–وجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب التعلم بين طلاب الشعب العلمية والأدبية لدى طلاب كلية التربية لصالح الشعب العلمية.

– وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارة إدارة الوقت بين الذكور والإناث لدى طلاب كلية التربية لصالح الإناث.

– وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارة إدارة الوقت بين طلاب الشعب العلمية والأدبية لدى طلاب كلية التربية لصالح الشعب العلمية.

– وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارة اتخاذ القرار بين الذكور والإناث لدى طلاب كلية التربية لصالح الذكور.

– وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارة اتخاذ القرار بين طلاب الشعب العلمية والأدبية لدى طلاب كلية التربية لصالح الشعب العلمية.

preferred Learning Styles and its relationship to Time Management and Decision Makings Skills among Undergraduate Students, Faculty of Education, Alexandria University

Abstract

The aim of the present study is to recognize the preferred learning styles and to recognize the relationship between learning from one side and time management and decision making skills from another side as applied among a sample of faculty of education' undergraduate students in Alexandria university. In addition, this study aims to recognize the differences between male and female regarding preferred learning styles and both time management and decision-making. The present study also aims to recognize the differences between arts and scientific departments' students regarding [referred learning stylesfrom one side and time management and decision making from another side.

The total number of participants was189 male and female students. The present study applied learning styles scale and time management and decision making scales. The present study used mathematical average, standard deviation, percentage, correlation coefficient, T test for data analysis. This study concludes the followings:

- Learning style by observation occupied the first rank followed by experimental learning, which came in second rank, and the other styles came as the following order cooperative learning, discovering learning and finally structured learning from the perspective of students.
- There isdirect proportional relationship between learningstyles and both time management and decision making skills.
- There are statistical significant differences between male and female students concerning learning styles in favor of male students except learning style by observation there was no statistical differences between male and female.
- There are statistical significant differences in learning styles between Arts and scientific departments' students in favor of scientific departments' students.
- There are statistical significant differences concerning time management skill between male and female in favor of female students.
- There are statistical significant differences concerning time management skill between Arts and scientific departments' students in favor of scientific departments' students.
- There are statistical significant differences concerning decision-making skill between male and female in favor of male students.
- There are statistical significant differences concerning decision-making skill between Arts and scientific departments' students in favor of scientific departments' students.

مقدمة:

تعد الفروق الفردية موضوعًا رئيسًا ومهمًا من موضوعات علم النفس التربوي، فكما أن الطلاب يختلفون في قدراتهم الجسمية والعقلية والانفعالية، فهم يختلفون في مهاراتهم وأساليب تعلمهم.

كما أن التعلم من المفاهيم الرئيسة والجوهرية للوجود الإنساني، وقد حظا التعلم بأهمية بالغة لدى علماء النفس التربوي من حيث الدراسة، فالتعلم هو تغير في السلوك نتيجة الخبرة والممارسة، هذا التغير يحدث بطرق وممارسات متعددة، منها: أساليب التعلم، والذكاء، والمهارات والسمات الشخصية. (Sengul, S., et al.,2013

(وقد حدد (Roger ,F.,1997, 91) ثلاثة عوامل تؤثر في عملية التعلم، و هي: طبيعة المادة المتعلمة، طريقة عرضها، و استراتيجيات التعلم و أساليبه و مهاراته.

كما أوضحت دراسة (خلدون عبد الرحيم أبو الهيجاء، وعماد توفيق السعدي،2003) أن الطلاب يتعلمون بأساليب مختلفة، وأن أداءهم مرتبط بأساليب التعلم لديهم، فالتعلم يصبح مثمرًا وذا معنى إذا عُلِّم الطلاب نماذج واستراتيجيات مناسبة لأساليب تعلمهم.

ويوضح (Cassidy, S.,2004) وجود ثلاثة مداخل لدراسة الأساليب ،وهي:–

1–المدخل المتمركز على المعرفة The cognition-Centered Approach

ويركز هذا المدخل على الفروق الفردية في المعرفة والإدراك، وقد ظهرت في هذا الاتجاه الأساليب المعرفية، وهي تشبه القدرات لأنها تقاس باختبارات الأداء الأقصى.

2–المدخل المتمركز على الشخصية The Personality-Centered Approach

ويركز هذا المدخل على الأساليب في علاقتها بخصائص الشخصية، ويتم قياسها باختبارات الأداء المميز، مثل نموذج Myers-Briggs الذي جمع بين التفكير والشخصية.

3–المدخل المتمركز على النشاط The Activity-Centered Approach

ويركز هذا المدخل على الأساليب كمتغيرات وسيطة لأشكال مختلفة من الأنشطة، وقد ظهرت في هذا الاتجاه أساليب التعلم.

وقد أشارت دراسة (Gentry , M., etal.,2001) إلى أنه عندما تتاح الفرصة للطلاب بأن يتعلموا بالأسلوب الذي يفضلونه، فسيكون ذلك له أثر إيجابي في توليد وزيادة الدافعية لديهم.

كما يتضح دور المهارات الحياتية والتي من ضمنها مهارتي إدارة الوقت واتخاذ القرار في مجال التعليم، فقد تناولت بعض الدراسات هذا الدور وأهميته، مثل دراسة (أحمد عبده الشمري، 2008) والتي أوضحت وجود فروقِ دالة إحصائيًا بين الطلاب المتفوقين ومتوسطي التحصيل في إدارة الوقت لصالح المتفوقين تحصيليًا، كما توصلت دراسة (فؤاد إسماعيل عياد، وهدى بسام سعد الدين، 2010) إلى فاعلية بعض المهارات الحياتية (إدارة الوقت، واتخاذ القرار) في مقرر التكنولوجيا والارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب.

تعد مهارة إدارة الوقت من المهارات الحياتية الضرورية جدًا في حياة الطالب ، فطالب الجامعة يواجه أعباءً و مهام متعددة و متنوعة تتطلب إنجازها في وقت محدد، و لذا فهو في حاجة إلى إدارة وقته، كما أن معظم الطلاب لديهم عادات سيئة لاستثمار أوقاتهم ، كما أن قدرتهم على التخطيط الجيد لأوقاتهم ليست على الدرجة المطلوبة، و هذا ما أكدته دراسة (نجلاء سعيد أبو سلطانة، 2000) أن هناك درجة متوسطة من مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة، و كذلك دراسة (ضيف الله غضيان حمرون، وإبراهيم عبد الرحمن الحصيبي، 2013) حيث أظهرت النتائج امتلاك طلاب الجامعة لمهارة إدارة الوقت بدرجة متوسطة، و قد تمثلت أبرز مضيعات الوقت لديهم، الجلوس مع الأصدقاء، الإنترنت، التسويف أو التأجيل، وعدم القدرة على قول "لا".

كما أشارت دراسة (Kaya ,H., et al.,2012) إلى أن النجاح في الجامعة يعتمد على قدرات الطالب في كفاءته لإدارة الوقت، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب على مهارة إدارة الوقت.

وتلعب مهارة اتخاذ القرار دورًا مهمًا في نجاح الفرد (الطالب)، وتحقيق أهدافه، ولكي يكون القرار صائبًا لابد وأن يبنى على دراسة علمية، فهي مهارة مهمة جدًا لأي طالب، حيث يتعرض يوميًا لكثير من المواقف التي تتطلب منه اتخاذه قرارًا تجاه هذه المواقف، فمهارة اتخاذ القرار تساعد الطالب لاتخاذ القرارات الصائبة، كما تساعده على التأمل والتريث وتحمل المسؤولية والاستقلالية.

مشكلة البحث

تعد أساليب التعلم من الموضوعات المهمة جدًا من موضوعات علم النفس التربوي، نظرًا لأهميتها في مجال التعلم و التعليم، فقد أجريت العديد من الدراسات التي توضح أهمية أساليب التعلم و تأثيرها على تحصيل الطلاب، فقد أكدت دراسة (Dunn, R., et al.,1990) على أن الطلاب يحصلون على مستوى مرتفع من التحصيل حينما يتناسب أسلوب تعلمهم مع طريقة التدريس ، و هذا أيضًا ما توصلت إليه دراسة (Hodgin,J.&Wool,c.,1997) و التي أكدت على أن التحصيل الدراسي للطلاب يتحسن عندما يتعلمون بأساليب تعلم تناسب إمكاناتهم و قدراتهم، وعدد كبير من الدراسات أظهرت هذه العلاقة، مثل دراسة(Snyder,R.,2000) ، و دراسة (Gadt-Johnson&Price,G.,2000)، و دراسة (Loo,R.,2002) ، ودراسة(Honigsfeld,A.&Dunn,R,.2003)، و دراسة (إبراهيم إبراهيم أحمد، 2003)، و دراسة (Kvan,T.&Yanyan,J.,2005)، و دراسة (Goldfinch,J.& Hughes M.,2007,) ، ودراسة (لبنى جديد،2010) أكدوا على وجود علاقة إيجابية بين أساليب التعلم و التحصيل الدراسي ،كما أوضحت دراسة (عصام الطيب ، 2011) وجود علاقة ارتباطيه بين الإنجاز الأكاديمي و تفصيلات أساليب التعلم، كما أكدت

دراسة (راغب صلاح الدين شيخ،2012)على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب التعلم و الدافع للإنجاز، و كذلك أكدت دراسة (Chermahini, S., et al.,2013) على أن أساليب التعلم المختلفة تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء الأكاديمي.

مما سبق يتضح الدور الكبير الذي تلعبه أساليب التعلم في تعليم وتعلم الطلاب داخل الفصول الدراسية وتأثيرها الأكاديمي.

ويوضح (Kolb,D. &Kolb,,A.,2005) أن لأساليب التعلم أهمية و نحن في حاجة لقياسها، لزيادة فهم طبيعة عملية التعلم عن طريق زيادة الوعي بالطريقة التي يتعلم بها الطلاب، و كذلك لإنشاء بيئة فعالة للمعنيين بعملية التعلم.

تعد المهارات الحياتية مطلبًا ضروريًا إحداثه في التعليم، بغرض إعداد الطالب إعدادًا جيدًا لمواجهة المشكلات الحياتية، إن امتلاك الطالب لهذه المهارات يؤدي به إلى أن يكون قادرًا على إدارة الكثير من مواقف حياته لتحقيق التوافق مع الآخرين، وعلى التعايش مع متطلبات العصر، نظرًا للانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي نعيشه في هذا القرن الحادي والعشرين.

وتنطلق فكرة هذا البحث من أهمية المهارات الحياتية و ضروريتها لدى الطلاب، و يلقي البحث الحالي الضوء على مهارتي من هذه المهارات الحياتية، و هما إدارة الوقت و اتخاذ القرار، و أهميتهما في عملية التعلم والتعليم، و مواجهة الضغوط الحياتية التي نعاني منها في عصرنا الحالي، فقد أوضحت دراسة (Misra R.&Mcean,M.,2000)، و دراسة (Kearns,H.&Gardiner,M.,2007) بأن طلاب الجامعة الذين لديهم سلوكيات إيجابية نحو الوقت، يكون لديهم مستوى أقل من الضغوط، مما يساعدهم في تحقيق مستوى تحصيلي أفضل.

وتوضح دراسة (Dipboye,R.,et al.,1990)، و دراسة(Trueman,M.&Hartley,J.,1996)، و دراسة(نجلاء سعيد أبو سلطانة، 2000)، ودراسة (Goldfinch,J.& Hughes ,M.,2007) ، ودراسة (عنتر محمد عبد العال،2009)، ودراسة (عمار عبد الله الفريحات، وآخرون،2010)،